من جانب المشرق او من جانب المغرب وفيه خطئ صاحب المواقف حيث خص
الارتفاع بجانب المشرق وجعل ما في جانب المغرب انحطاطا بل انحطاطه قوس
منها ما بين رأس الخط والافق تحته بالشرط المذكور غربيا كان او شرقيا هذا
ارتفاعه الحقيقي واما ارتفاعه المرئي فهو قوس من دائرة الارتفاع بين رأس
الخط الخارج من منظر الابصار المار بمركز الكوكب المنتهي الى فلك البروج
وبين الافق فوقه بذلك الشرط فان انطبقت دائرة الارتفاع بحركتها
التابعة لحركة الكوكب على دائرة نصف النهار حين وصول الكوكب اليها عند
التقاطع الاعلى بينها وبين مداره فتلك القوس الواقعة من دائرة الارتفاع
بين رأس الخط وبين الافق وهي غاية ارتفاع الكوكب في ذلك اليوم وقد
يحصل غاية الارتفاع من غير انطباق دائرة على دائرة نصف النهار بل على دائرة
اول السموت وذلك عند وصول الكوكب الى سمت الرأس فهي غاية الارتفاع
مطلقا ويمكن ان يكون المراد بانطباق دائرة الارتفاع وعلى دائرة
نصف النهار امكان فرضها منطبقة عليها فعلى هذا لا يحصل غاية الارتفاع

قريبا من الربع ما لم يبلغ العرض ربعا يعني ان كل قوس من القسي الواقعة
بينهما من افق خط الاستواء وان القوس الواقعة بينهما من افق موضع
له عرض ازيد اعظم من القوس الواقعة بينهما من افق موضع عرضه اقل وبيان
ذلك انه لا شك ان الافاق المائلة القاطعة لمعدل النهار وذلك المدار اذا كانت
افاقا لمواضع تكون تحت نصف نهار موضع معين من خط الاستواء
يقطع كل منها المعدل على ما يقطعه افق ذلك الموضع ويقطع المدار على غيره
وعلى غير ما يقطعه غيره كمكة من تلك الافاق وان التقاطع الذي بين المدار
وبين افق الموضع الذي عرضه اقل اقرب الى التقاطع الذي بينه وبين
افق الاستواء وقد بين في الاول من ثالثة اكرثاوذوسيوس انه اذا قامت قطعة
من دائرة كافق خط الاستواء مثلا على قطر دائرة اخرى كالمدار كيف ما كان
القطعة وقسمت بقسمين مختلفين على نقطة كنقطة المشرق فان الخط الذي
يوتر القسم الاصغر اقصر الخطوط المستقيمة الخارجة من تلك النقطة الى محيط
الدائرة الاخرى وما قرب منه اصغر مما بعد عنه فيكون وتر القوس الواقعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)